

تقرير حقوقي يوثق

قصف المدنيين

منطقة مران - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ٢١ سبتمبر ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف المدنيين

منطقة مران - مديرية حيدان - محافظة صعدة

بتاريخ ٢١ سبتمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان:	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٥
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين:	٧
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٨

ملخص:

أطلق التحالف السعودي صاروخاً في الساعة ١٢:٠٠ ظهر يوم الجمعة الموافق ٢١ سبتمبر ٢٠١٨م على مراعي الماشية أسفل منطقة مران بمديرية حيدان محافظة صعدة ، وقع الصاروخ بين أربع نساء وفتيات كن في طريق عودتهن إلى منازلهن مما أدى إلى رحيل (٣) منهن قتلى امرأة و(٢) فتيات وجرحت المرأة الرابعة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ١٢:٠٠ من ظهيرة يوم الجمعة الموافق ٢١ سبتمبر ٢٠١٨م أطلقت القوات البرية للتحالف السعودي صاروخاً على منطقة مران مديرية حيدان محافظة صعدة ، أصاب الصاروخ مرعى لقطعان الماشية أسفل مران أثناء تواجد عدة نسوة وفتيات ذهبن لجلب الأعشاب لأغنامهن فانفجر بينهن الصاروخ أحال جثث امرأة وبناتها إلى أشلاء وهن/ "الأم" حشره ناشر حسن علاوي عمرها ٥٠ عاماً ، وبناتها أحلام صالح جار الله ٩ سنوات ، وزهراء صالح جار الله عمرها ١١ عاماً ، وجرحت عمتهن حسكه أسعد عوض البالغة من العمر ٥٥ عاماً.

إفادات شهود عيان

عبدالكريم قاسم أحمد، يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، شاهد من أهالي المنطقة قائلنا: قال لنا:

تتعرض منطقة مران لقصف هستيري بشكل شبه يومي سواء بالغارات الجوية أو القصف البري بالصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة بطريقة عشوائية من قبل التحالف السعودي كان آخرها عند ظهر يوم الجمعة ٢١ سبتمبر ٢٠١٨م بقيام قواته البرية بإطلاق صاروخ على منطقة مران وقع على مرعى للأغنام وانفجر بين (٢) نساء و(٢) فتيات كن في طريق عودتهن إلى منازلهن بعد أن ذهبن لجلب الأعشاب لقطعان أغنامهن أسفر عن سقوط امرأة وبناتها قتلى وجرحت المرأة الرابعة وكل النساء الضحايا من عائلة صالح جار الله أبو صادق وهي عائلة مدنية يعيشون على رعي الأغنام والمنطقة مأهولة بالسكان ولا توجد أي معسكرات أو مخازن أسلحة.



عزيز صالح جار الله، عمره ٢١ عاماً، شقيق الفتيات أحلام وزهراء قابلهنا وقال لنا:

ذهبت والدتي حشره ناشر ٥٠ عاماً ، في الصباح الباكر لجلب الأعشاب من مرعى للأغنام يقع أسفل منطقة مران وذهبن معها أخواتي أحلام ٩ سنوات ، وزهراء ١١ عاماً ، وعمتي حسكه أسعد وأثناء عودتهن في الظهيرة إلى منازلهن قصف التحالف السعودي صاروخاً على المنطقة انفجر بينهن وأسفر عن جريمة بشعة قضى على حياة والدتي وأخواتي وبعثر بأجسادهن إلى أشلاء بمحيط المكان وجرحت عمتي حسكه أسعد عوض تبلغ من العمر ٥٥ عاماً ، هرعنا بعد مشاهدتنا للغبار والأدخنة ترتفع من المكان وعند وصولنا قمنا بإنقاذ حياة عمتي حسكه وإسعافها إلى المستشفى الجمهوري حيث أصيبت بشظايا في ساقها الأيمن وبطنها وحالتها حرجة ولا زالت في العناية المركزة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
٣	١	١
١	٢	١

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن مرعى لقطيع الأغنام أسفل منطقة مران ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حشره ناشر حسن علاوي	أنثى	٥٠	قتيلة	حيدان	صعدة	مران	٢١ سبتمبر ٢٠١٨
٢	أحلام صالح جار الله أبوصادق	طفلة	٩	قتيلة	حيدان	صعدة	مران	٢١ سبتمبر ٢٠١٨
٣	زهراء صالح جار الله أبوصادق	طفلة	١١	قتيلة	حيدان	صعدة	مران	٢١ سبتمبر ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢٠)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حسكه أسعد عوض	أنثى	٥٥	جريحة	حيدان	صعدة	مران	٢١ سبتمبر ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الجريحة/ حسكه أسعد عوض

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

